التطور التاريخي للعلاقات الدبلوماسية:

العلاقات الدبلوماسية في العصر القديم:

في المجتمعات البدائية:

*ظهور العلاقات القبلية (تولي المنادي مهمة المبعوث)

*دبلوماسية غير دائمة

في الحضارات القديمة:

*إبرام معاهدات تنظم العلاقات السلمية بين الحضارات

*ضوابط وشروط لاختيار المبعوثين

*ظهور قواعد الدبلوماسية الحديثة في الحضارة الإغريقية:

-مبدأ الحصانة الدبلوماسية

-التزام المبعوث الدبلوماسي بعدم قبول أية هدايا تحت طائلة عقوبة الإعدام

-ظهور النظام القنصلي

العلاقات الدبلوماسية في العصر الوسيط:

في الإمبراطورية البيزنطية:

*في مرحلة الضعف العسكري لجأت إلى الدبلوماسية كوسيلة للسيطرة

-ظهرت الدبلوماسية المحترفة الدائمة لكن قواعدها بقيت غامضة

-إنشاء إدارة حكومية خاصة بالشؤون الخارجية

-اعتماد نظام التقارير

-أداء الدبلوماسية لدور تبشيري

-تمثيل الدبلوماسي للحاكم

في الإسلام:

*اعتماد مبادئ الأخلاق والقيم وعدم الفصل بينها وبين السياسة في التعامل الدولي

*الشخصية المميزة للسفير واهتمامه بمظهره

*استقبال السفراء الأجانب بحفاوة ومراسم خاصة

*منح الأمان للسفراء والرسل (مبدأ الحصانة)

*إضافة وظيفة اعداد التقارير عن البلد المرسل إليه واعتماد نظام السفارات الثقافية

العلاقات الدبلوماسية في العصر الحديث:

1-مرحلة الدبلوماسية التقليدية: (من القرن 15 إلى الحرب العالمية 1)

***إبرام معاهدة Westphalie 1648: (ظهور الدولة المستقلة)**

-اهتمام الدول بإنشاء علاقات دبلوماسية دائمة

-إنشاء إدارات تهتم بالعلاقات الدولية

***انعقاد مؤتمر فيينا 1815: (أول تقنين لأحكام العلاقات الدبلوماسية)**

-تكون القواعد الأساسية للقانون الدبلوماسي

-تمثيل الدبلوماسيين للدول

-تلاشي الدور التجسسي للمبعوث الدبلوماسي

-اندماج الدبلوماسيين في أجهزة الدولة

-أصبحت الدبلوماسية دائمة ومستقرة

-دبلوماسية ثنائية وسرية

2-مرحلة الدبلوماسية المعاصرة:

-تطور دور المبعوثين الدبلوماسيين

-ظهور الدبلوماسية الحديثة العلنية

-الاهتمام بالرأي العام الدولي والداخلي

-تطور وسهولة الاتصال بين الأجهزة الدبلوماسية

-توسع مجالات العمل الدبلوماسي

-ظهور دبلوماسية المنظمات الدولية

-تنامي دور رؤساء الدول والحكومات في العلاقات الدبلوماسية